raising children network
the australian parenting website

مناسب لسنوات
0-18

الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين: الفوائد والتحديات

https://raisingchildren.net.au/newborns/connecting-communicating/bilingualism-multilingualism/bilingualism

النقاط الرئيسية

- **إذا كنت ثنائي اللغة يعني أنك تتحدّث بلغتين. إذا كنت متعدّد اللغات يعني أنك تتحدّث أكثر من لغتين.**
- **هناك عدّة فوائد لتربية الأطفال متعدّدي اللغات أو ثنائيي اللغة. فهي قد تخلق، على سبيل المثال، روابط عائلية وثقافية قوية.**
- **تواجه تربية الأطفال متعدّدي اللغات أو ثنائيي اللغة بعض التحديات. على سبيل المثال، قد تتطلّب الكثير من الوقت والجهد.**

فوائد تربية الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين

إن تربية الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين ليست مُفيدة لأطفالك فحسب، بل هي أيضاً مُفيدة لعائلتك ومجتمعك.

الأطفال: فوائد التحدّث بعدّة لغات أو لغتين

غالباً ما يرتبط تحدّث الأطفال بأكثر من لغة بالفوائد التالية:

- تحقيق نتائج أفضل أكاديمياً - لأن الأطفال الذين يتحدثون بعدّة لغات أو لغتين يمكنهم غالباً التركيز بشكل أفضل، وهم بارعون أكثر في حلّ المشاكل، ويفهمون الهياكل اللغوية بشكل أفضل، ويقومون بشكل أفضل بمهام مُتعدّدة في نفس الوقت
- الحصول على فرص وظيفية متنوّعة ومثيرة للاهتمام أكثر في مرحلة لاحقة من حياتهم.

بالإضافة إلى ذلك، إذا ترعرع أطفالك وهم يتحدّثون بأكثر من لغة واحدة، فقد يكون لديهم **شعور أفضل بالقيمة الذاتية والهوية والانتماء**. وهذا يعود إلى ما يلي:

- الشعور بالرضا عن تراثهم الثقافي
- الشعور بالثقة بشأن التواصل والترابط مع أفراد الأسرة المُمتدة والأشخاص الذين يتحدثون لغات أخرى
- القدرة على الاستمتاع بالموسيقى والأفلام والأدب وما إلى ذلك بأكثر من لغة واحدة.

العائلات: فوائد التحدّث بعدّة لغات أو لغتين

إن التحدّث بعدّة لغات وتعليم أطفالك لغتك يعود على عائلتك بالفوائد التالية:

- يحسّن التواصل بين أفراد عائلتك
- يعزّز الروابط العاطفية
- يسهّل عليك وعلى أطفالك الانتماء إلى ثقافتك
- يعزّز شعور عائلتك بالهوية الثقافية والانتماء.

© Raising Children Network

المجتمعات: فوائد التحدّث بعدّة لغات أو لغتين

بالنسبة لمجتمعك الأوسع، عندما يتحدّث الأطفال بأكثر من لغة، فهذا يعني أن:

- كل فرد في المجتمع يقدّر بشكل أفضل اللغات والثقافات المختلفة
- باستطاعة الأطفال السفر والعمل بسهولة أكبر في البلدان والثقافات المختلفة عندما يكبرون
- الأطفال يفهمون ويقدّرون الثقافات المختلفة.

التحديات المُحتملة لتربية الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين

تواجه تربية الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين بعض التحديات، بما في ذلك التعامل مع **الضغوط للتحدّث فقط باللغة الإنجليزية**. وقد تعني أيضاً، في بعض الأحيان، بذل الكثير من الجهد وهي تُعتبر التزاماً على المدى الطويل.

على سبيل المثال، عندما تربّي أطفالاً يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين، يجب عليك القيام بما يلي:

- الالتزام بالتحدّث بلغة تراثك، حتى عندما يكون هناك ضغوط للتحدّث باللغة الإنجليزية
- مواصلة تحفيزك وتحفيز أطفالك على استخدام لغات تراثك
- مساعدة أطفالك على فهم فوائد التحدّث بعدّة لغات ولغتين
- التأكّد من توفير فرص عدّة لأطفالك لسماع واستخدام لغتهم الثانية واللغات الأخرى
- التحدّث إلى معلمي أطفالك وطلب الدعم منهم على ما تبذله من جهود
- الحصول على الدعم لنفسك - على سبيل المثال، من خلال التحدّث إلى الأصدقاء والعائلة الذين يربّون أطفالاً يتحدّثون بعدّة لغات أو بلغتين والعثور على الموارد في مجتمعك، مثل مجموعات اللعب للعائلات التي تتحدّث بلغتين.

إذا شعرت، في بعض الأحيان، أن هذه التحديات صعبة للغاية، يمكنك التفكير في فوائد التحدّث بعدّة لغات - خاصة الطريقة التي يمكن أن تساعدك وأطفالك على تطوير روابط عائلية أقوى. وقد يكون من المفيد للغاية مشاركة الدعم والمشورة والتجارب مع أولياء أمور آخرين.

التعدّدية اللغوية وثنائية اللغة: الأسئلة الشائعة

هل يستطيع الأطفال فهم الاختلافات بين اللغات؟

يستطيع الأطفال فهم الاختلافات بين اللغات في سنّ مُبكّرة وتعلّم لغتين أو أكثر في نفس الوقت. على سبيل المثال، يدركون بسرعة أنهم بحاجة إلى التحدّث باللغة الألمانية مع جدّتهم واللغة الإنجليزية مع معلّمهم.

كيف تؤثر التعدّدية اللغوية وثنائية اللغة على طريقة تعلّم الأطفال للغة الإنجليزية؟

إن الأطفال الذين تربّوا في أسرة حيث تكون معرفة الوالدين للغة الإنجليزية محدودة، يتعلّمون اللغة الإنجليزية بشكل أفضل في المدرسة إذا استمروا في التحدّث بلغات أسرتهم في المنزل. وذلك لأن وجود أساس متين في لغتهم الأم يسهّل عليهم تعلّم لغة ثانية.

كيف تؤثر التعدّدية اللغوية وثنائية اللغة على مهارات تعلّم القراءة والكتابة؟

يستطيع الأطفال الذين يتحدّثون بعدّة لغات أو بلغتين قراءة وكتابة اللغة الإنجليزية على مستويات عالية إذا كانوا يستخدمون أكثر من لغة واحدة مكتوبة - على سبيل المثال، الإسبانية والإنجليزية - أو حتى أنظمة كتابة مختلفة - على سبيل المثال، الصينية والإنجليزية. وقد يفهمون أيضاً بشكل أفضل العلاقة بين شكل الكلمات وأصواتها مقارنة مع زملائهم الذين يتحدّثون الإنجليزية فقط.

© Raising Children Network

كيف تؤثر التعدّدية اللغوية وثنائية اللغة على تنمية مهارات الكلام؟

يتطوّر الكلام عند كل طفل بمعدّلات مختلفة. ولن يؤثّر تعلّم أكثر من لغة واحدة في نفس الوقت على مدى سرعة تعلّم طفلكم الكلام. في بعض الأحيان، يخلط الأطفال الذين يتحدّثون عدّة لغات أو لغتين بين اللغات لبعض الوقت، ولكن هذا الأمر سيحلّ نفسه بنفسه عندما يفهمون أنهم يستخدمون أكثر من لغة واحدة.

© Raising Children Network